

## ديباجة اليوم الدراسي

يعد ملف الصحراء الغربية أحد أبرز بؤر التوتر والنزاعات الإقليمية في القارة الإفريقية، حيث تتجلى تأثيراته المباشرة في تفكك الهياكل الإقليمية وقطع العلاقات بين الدول المغاربية، إلى جانب تأخر قاطرة التكامل الاقتصادي وعدم تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي المنشود، وقد أدى عجز المؤسسات الإقليمية (المغاربية أو الإفريقية) عن احتواء النزاع أو طرح حل إقليمي جاد، إلى تهديد الطريق لتدويل الملف في المرحلة الأولى سنة 1963 عندما أدرجتها الأمم المتحدة ضمن قائمة الأقاليم غير المحكومة ذاتياً، ثم مرحلة التدويل المتقدم سنة 1991، مع إصدار مجلس الأمن القرار 690 الذي نص على تشكيل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لتنظيم استفتاء تقرير المصير.

وبذلك، فقد ظلت القضية الصحراوية لعقود طويلة محصورة بين ثنائية الاستفتاء حول تقرير المصير/الاستقلال، مقابل السيادة (الحكم الذاتي)، أما اليوم وبعد إطلاق الرئيس الأمريكي لمشروع المسودة صفر، التي حولت إلى قرار أممي يدعم المقترح المغربي لمبادرة الحكم الذاتي، تشهد القضية تحولاً جذرياً يعمق المقاربة الواقعية القائمة على ترسيخ مبدأ الحل السياسي، كمسار بديل عن المسار التقليدي أو المقاربة النظرية، خاصة بعد دعوة الرئيس الأمريكي القوى الإقليمية إلى الإسراع في عقد المباحثات حول مقترح المبادرة المغربية كأساس جدي وواقعي لحل النزاع، وهو ما ينبئ عن تغير سريع ومفاجئ في طبيعة ونمط النزاع، الذي لم يعد مجرد قضية تصفية لاستعمار تقليدي، بل تحول إلى ملف جيوسياسي تتشابك فيه الاعتبارات المصلحية للقوى المتنافسة، ويعاد توزيع أدوار الفاعلين المحليين والإقليميين في المنطقة.

## جهات الاتصال

- البريد الإلكتروني لرئيس اليوم الدراسي  
[demagh.meriem@univ-oeb.dz](mailto:demagh.meriem@univ-oeb.dz)
- البريد الإلكتروني لرئيس اللجنة العلمية  
[reddaf.tarek@univ-oeb.dz](mailto:reddaf.tarek@univ-oeb.dz)

## آجال مهمة

- تاريخ انعقاد اليوم الدراسي 17 ديسمبر 2025

جامعة أم البواقي  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

فرقة البحث PRFU

حول حوكمة قطاع الأمن  
G02L01UN040120230001

تنظم يوم دراسي حول

ملف الصحراء الغربية بين تقرير  
المصير والحكم الذاتي: قراءة في  
ديناميكيات الصراع وإعادة تشكيل  
النفوذ

قاعة المحاضرات بكلية الحقوق  
والعلوم السياسية

المشرف العام لليوم الدراسي  
د/ مراد مناع  
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس اليوم الدراسي  
د/ مريم دماغ

## إشكالية اليوم الدراسي

ماهي تداعيات تغير الخطاب الأممي على مستقبل الملف الصحراوي؟ وكيف أثرت جهود القوى الكبرى في دعم مقارنة الحكم الذاتي على ديناميكية العلاقات المغربية؟

## أهداف اليوم الدراسي

يستهدف اليوم الدراسي تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: رصد واقع العلاقات المغربية ومسارات التكامل الإقليمي على ضوء مستجدات القضية الصحراوية.  
ثانياً: تقديم قراءة قانونية وسياسية لللائحة مجلس الأمن بوصفها وثيقة سياسية تعكس توازنات القوى وليست مجرد نص جامد.  
ثالثاً: دراسة أدوار القوى الكبرى في إدارة النزاع ضمن سياق التنافس الدولي وسياسة الاستقطاب، لإعادة رسم الأدوار الإقليمية.  
رابعاً: تحديد مختلف مسارات الدبلوماسية المعتمدة مع التركيز على تبيان ملامح دبلوماسية الردع الإقليمية (الجزائر / البوليزاريو).

## محاور اليوم الدراسي

### المحور الأول (التاريخي):

النزاع الصحراوي وتأثيره على تفكك الهيكل الإقليمية والعلاقات المغربية.

### المحور الثاني (القانوني):

تحول الخطاب الأممي من مبدأ تصفية الاستعمار إلى مبادرة الحكم الذاتي.

### المحور الثالث (الجيوسياسي):

تداعيات الصراع الجيوسياسي الدولي وإعادة توزيع الأدوار في المنطقة.

### المحور الرابع (الدبلوماسي):

دبلوماسية الاعتراف في مواجهة دبلوماسية الردع الإقليمي.

## لجنة تنظيم اليوم الدراسي

رئيس لجنة التنظيم

د/ عبد المالك محزم

د. صالح أسماء.....جامعة أم البواقي  
د. ناصري خديجة.....جامعة أم البواقي  
أ. دريكش نجيم.....جامعة أم البواقي

## اللجنة العلمية لليوم الدراسي

رئيس اللجنة العلمية

د. طارق رداق

أ.د. مبروك ساحلي.....جامعة أم البواقي  
أ.د. إمام بن عمار.....جامعة أم البواقي  
د. محزم عبد المالك.....جامعة أم البواقي  
د. قوادة حسين.....جامعة أم البواقي  
د. إدري صفية.....جامعة أم البواقي  
د. بومزير حليلة.....جامعة أم البواقي  
د. بلعسل كمال.....جامعة أم البواقي  
د. دماغ مريم.....جامعة أم البواقي  
د. فريجة عبد الرحمن.....جامعة أم البواقي  
د. ناصري خديجة.....جامعة أم البواقي  
د. أسماء مرايسي.....جامعة أم البواقي  
د. سلاف سالم.....جامعة أم البواقي